

هذا مغتسل بارد و شراب | الحلقة (91) | #كأنك_تراه | د.

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله. تخيلوا لو الفيفا قررت عقد مباراة بين مصر واسرائيل. وان اليهود الملاعين اليهود اللي غاضبين ربنا سبحانه وتعالى. استعدوا استعداد قوي جدا. وعملوا كل التجهيزات وكل المعسكرات. والمصريين اللي بيعبدوا - 00:00:00

ربنا وبيصلوا وما استعدوا. وكل ما حد يكلمهم يقولوا يا رب. تخيلوا يا جماعة نتيجة المباراة. هتبقى في النهاية ايه؟ هذا مغتسل بارد هنتكلم النهاردة عن الاخذ بالأسباب. عبادة الاخذ بالأسباب. ياه! سيدنا ايوب يمرض مرض لم يحدس في تاريخ البشرية. لا اب - 00:00:30

كله ولا بعده يمرض ايوب تحرق كل الاراضي والبيوت بتاعتته. يموت كل ولاده عليه الصلاة والسلام. يمرض ويدب المرض في كل جزء من جسمه لدرجة انه يبقى شبه مسلول تمنتasher سنة في هزا البلاء ويصبر سيدنا ايوب مصمم على الدعوة مصمم على العبادة صادق في الصبر وفي حب - 00:00:50

ربنا سبحانه وتعالى بعد تمنتasher سنة الابتلاء هدوا فيهم. سيدنا ايوب مراته اتسنده عشان يدخل الخلاء. لانه شبه مسلول يا جماعة ادخل الخلاء وتيجي لحزة الفرج. كان المتخيل ان لحزة الفرج هتبقى لحزة درامية. السماوات ابوابها هتتفتح. والملائكة هتنزل معها تيست من دهب - 00:01:10

جاي بماء من الجنة وسيدنا ايوب يستحم فيه يرroc سيدنا ايوب وكلنا نقرأ ايات شفاء ايوب وتنهمل الدموع من عينينا ومن قلوبنا لكن تيجي المفاجأة الاولى ارقد برجلك. ارقد برجلي! يا رب ده انا زوجتي جاية مسنداني. ده انا شبه مسلول يا رب. انا ما بقدرش اتحرك. ضربتي هتعمل ايه في - 00:01:30

ارقد برجلك. خد بالأسباب اللي تقدر عليها. وتيجي المفاجأة الثانية هذا مغتسل بارد وشراب. مغتسل بارد وشراب! ده روشة حته ابي دكتور حد هيروح يكشف عنه. ده دهان موضعي من برة. مغتسل بارد. وحاجة تتأخذ جوة وشراب. بعد تمنتasher - 00:01:52 صبر يا رب مغتسل بارد وشراب. ليه يا رب؟ ليه ربنا رتب شفاء ايوب بالمنزد ده؟ وتيجي المفاجآت الرهيبة بعد شفاء ايوب. يمطر عليه السما دهب. يمطر الله عليه السما جراد من دهب. يا رب جراد من دهب معجزات. ربنا يرجع له ولاده كلهم بمعجزة خارقة. طب يا رب لما انت - 00:02:12

تقد تعمل المعجزات الخريقة دي شفيت ايوب بالطريقة دي ليه؟ عشان ربنا يعلمنا الفرق بين الربانية والدروشة. عشان ربنا يعلمنا ان الاخذ بالأسباب من العبادات اللي الله سبحانه وتعالى يحبها. هذا مغتسل بارد وشراب. تعالوا نعيش في جنة قول الله. في جنة الفهم عن الله - 00:02:32

في جنة الواقعية في دين الله. في جنة هذا مغتسل بارد وشراب. يا اخواننا الاخذ بالأسباب الواقعية في الدين. الدرس ده هدفه ايه؟ الدرس ده حرب على التكاسل وعلى - 00:02:52 التواكل اللي بنفشل فيه في الحياة باسم الدين. الدرس ده يا جماعة حرب على الدروشة. والفرق ايه بين الدروشة والربانية اللي ربنا بيحبها؟ الدرس ده يا اخواننا بيقول لك ان معرفة ربنا ما هياش حاجة بتخليك تنعزل عن الواقع. وتسبيب الأسباب ووداعا للدواء

الفرق الدرس ده بيقول لك ان التدين مش معناه ان انا اتواكل واستبني السما تمطر دهب. الدرس ده رمانة ميزان للسلسلة كلها. السلسلة كلها بتقول ان ربنا قادر من غير اسباب. الدرس ده بتقول ان ربنا بيحب الاخذ بالأسباب. فيه ملتزمين يا جماعة. عايزين ربنا يعاملهم بلا اسباب. فيه دعاء عايزين الدين - 00:03:37

يبقى كله فتوحات والدعوة فتوحات من غير اسباب. فيه ناس عايزه لما تعبد ربنا ربنا يعاملها غير الناس. لما تمرض تروق بطريقة غير الناس ده بيقول لكم ان الله بيحب العبد العاقل زي ما بيحب العبد المؤمن. ان الحلول السحرية دي مش في دين ربنا. ربنا قادر ولكن احنا لازم ناخذ - 00:03:57

خد بالأسباب. القرآن والاخذ بالأسباب. زو القرنيين يا اخوانا. تعالوا نفتح القرآن نشوف احنا جبنا التوكل اللي عندنا ده منين ؟ ذو القرنيين واتيناه من كل شيء سببا بعد ما ربنا اتكلم تلات قصص في سورة الكهف. قصة الخضر قصة قصة الخضر دي كلها بلا اسباب. التلات قصص اللي في اول سورة الكهف بلا اسم - 00:04:17

بيجي رمانة الميزان في سورة الكهف زو قرنين اتیناه من كل شيء سببا. فاتبع سببه. ثم اتبع سببه كله اخذ بالأسباب. وبعد كده لما راح للناس اللي في النهاية قال لهم اعینوني بقوة اخذ بالأسباب. ولما بنى السد قال هذا رحمة - 00:04:37 من ربى مش من الاسباب. بياخد بالأسباب بس قلبه معلق بالله. حبابة الدواء في بقك بس قلبك معلق بالله. تعالوا في سورة البقرة وانا في العمرة اللي فاتت فكرت اول مرة في حياتي في اية وتزودوا ان ربنا بيقول للحجاج والمعتمرين وتزودوا. قلت يا رب دي الرحلة دي اخر رحلة في الدنيا ممكنا - 00:04:57

الانسان يفكر انه ياخذ زاد فيها. ده انا سايب بلادي ووطني وارضي وسمايا ومصالحي وحياتي. و جاي لك يا رب. جاي لبيتك يا رب وانا جاي لك تقول لي استنى خد بالأسباب وتزودوا. ايه اللي بعد كده؟ ما ناخدش فيه بالأسباب. السيدة مريم وهي والدة وهي في موقف عصي ربنا - 00:05:17

يقول لها وهزي اليك بجذع النخلة. يا رب ده انا لما كنت سليمة سيدنا زكريا كان بيقول يا مريم ان لك هزا ؟ من غير اسباب! كنت بترزقني! يا رب انا - 00:05:37

دلوتي مريضة وتعبانة. تقول لي هزي انا مش قادرة. وما فيش نخلة من هزة هتنزل رطب. والنخلة ميته اصلا هتنزل ايه بهزة؟ ولا من غير هزة خدي بالأسباب اللي في ايدك يا مريم وانا هاعمل لك المعجزات. خدوا بالأسباب يا امة محمد. خدوا بالأسباب لهداية الناس يا ايها الدعاة. وانا هجري لكم المعجزات - 00:05:47

ولكن هاتوا اخر ما في وسعكم. في سورة فصلت اية تزلزل القلب. وربنا بيقول على الارض وقدر فيها اقواتها في اربعة اسمع سواء للسائلين. الارض سواء للسائلين اللي هيطلب واللي هينزل يفلح الارض هتدي له سواء بسواء. مش هتقول - 00:06:07 الكافر انا مش هطلع لك سمرة انت يا مؤمن تعال وانت نايم في بيتك هطلع لك تفاح و هطلع لك الكريز واطلع لك السمار سواء للسائلين هي دي سنة - 00:06:27

في الدنيا يا جماعة. يا اخوانا الاخذ بالأسباب ده القرآن بيتكلم عنه. جبنا الدروشة دي منين بقى؟ جبنا التوكل ده منين؟ طب تعالوا نشوف السنة كده. نلاقي عليه الصلاة والسلام في رحلة الاسراء والمعراج. جبريل يدخله المسجد الاقصى يصلى بالنبي راكب على البراق. النبي يربط البراق. يا رسول الله ده كلها معجزة - 00:06:37

في معجزات يا رسول الله. ده كل اللي انت فيه معجزات. بترتبط البراق ليه ؟ اللي هاقدر اخذ بأسبابه. هاخد بأسبابه. موقف يشيب. والله والله العظيم هزا الموقف لو علمه العالم انا متهيأ لي مئات الملايين من العالم تدخل في الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة الهجرة. ما قالش انا خارج في سبيل - 00:06:57

يا رب احmine انت يا رب ينضم سيدنا علي مكانه. يخرج هو وابو بكر في وقت الصهر اللي ما حدش بيمشي فيه. يخرج من غير لا ياخد سيف ولا اكل. عشان كده كان محتاج حد يجيب له الاكل في الغار - 00:07:17

عشان ما حدش يقول ان هو مسافر. يتوجه اتجاه الجنوب عكس اتجاه المدينة تلات تيام. يقعد في غار يستخبي فيه عليه الصلاة والسلام. وفي النهاية لما كل الاسباب الكفار قدامه يقول ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ في الخندق ما قالش يا رب احنا بندافع عنك دافع عن بندافع عن دينك دافع عن - 00:07:30

يا رب في الخندق ابني تلات خنادق. والتراب يغرق جسم النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة لعب الرياضة. النبي ولعب الرياضة عشان يحافظ على صحته ابن القيم في زاد المعد فيه فصل عامله اسمه رسول الله والرياضة. يا نهار ابيض! النبي عليه الصلاة والسلام بيقول عليكم بالنسان. اللي هي احسن رياضة في الحفاز على - 00:07:50

النهاردة المشي السريع النبي والحفاز على صوته عليه الصلاة والسلام قبل ما يدي خطبة عامة مرة قال اني خبات لكم صوتي اربعة ايام. يعني الرسول كان داعية بيحافز على صوته ما يقولش انا يا رب خارج في سبيلك اديني صوتي يا رب. النبي واخز القوت لما جا له فلوس بعد غزوة خيبر النبي كان بيدخل قدس - 00:08:10

سنة كان بيحزن في كل بيت. خزين سنة. النبي في اخر حياته عمل مشروع يدير عليه دخل سابت. يعني اللي هو ميت غنمة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيفكر في الدخلة - 00:08:30

يا جماعة النبي والاخذ بالاسباب. لما سينا الاسباب والالمان طعنوا اسباب. واليابانيين طعنوا اسباب بقينا احنا في ذيل العالم. عشان كده الرسول يقول عليه الصلاة والسلام قال ان ان الساعي على رزقه كالمجاهد في سبيل الله. عشان المتدفينين ما يسيبواش الدنيا تتبني على ايد اهل الدنيا وهم - 00:08:40

ويبيقوا في الدليل. طب تعالوا نشووف يعني القرآن بيقول لك ايه الاسباب. والرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك الاسباب. طب احنا جبنا الدروشة دي منين ؟ طب تعالوا الله يا جماعة. الله خلق - 00:09:00

اسباب عشان تحكمك مش عشان تحكمه هو. ومع ذلك خلق الكون في سبع تيام. ليه يا رب؟ ما ممكن بكلمة كن ومع ذلك خلق الانسان في بطن امه في تسع شهور - 00:09:10

طب ما ممكن بكلمة كن ربنا بيعلمنا الاخذ بالاسباب. كلمة بتزلزل قلبي في سورة النساء. وربنا بيكلم الامة بيقول لهم اموالكم التي جعل الله لكم قياما. قياما يعني عمود فقري. اول مرة سمعت الاية دي فيها انا دماغي كان هيحصل فيها حاجة. ايامها كنت لسة صغير يا جماعة بقى - 00:09:20

والواحد بيفكر ان الدين ان انا اجري وانطلق وما فيش اسباب ورقدا الى الله بغير زاد. سمعت الاية قلت يا رب انت بتقول لنا ان الفلوس عمود فقري الحياة انت يا رب بتقول لنا خدوا بالكم من الفلوس. سبحان الله! السلف والاخذ بالاسباب. كلمة استغرتها زمان وانا طالب من سلف الامة. وهم بيقولوا - 00:09:40

احرز رغيفيك ثم اطلب العلم يا طالب العلم. يا رب ده انا خارج اطلب علم عشان انصر دينك. واوصل لك. آمن رزقك الاول. احرز الاول الصحابة والاخذ بالاسباب. سيدنا عمر بن الخطاب راوح الشام لقى الطاعون في الشام قال للجيش يلا نرجع. ابو عبيدة ابن الجراح قال له يا امير المؤمنين - 00:10:00

تفر من قدر الله. قال له افر من قدر الله الى قدر الله. سيدنا عمر كان بيقول يا شباب اعملوا ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. العشرة المبشرين الجنة معظمهم كانوا رجال اعمال. الرسول عليه الصلاة والسلام والدعوة انتفعت قد ايه - 00:10:20

من سعي الصحابة في الدنيا. الرسول بيقول ما نفعني مال. مسل ما نفعني مال ابو بكر. يعني الفلوس نفعت الدعوة الى الله اهو. لولا فلوس سيدنا من اللي اشتري بها بئر روما؟ قضى على تسلط اليهود على الحركة الاقتصادية في المدينة المنورة. كنا هنبقى مستعبدين اقتصاديا لليهود. الاخذ - 00:10:37

الانبياء والاخذ بالاسباب. جبنا الدروسة اللي احنا فيها دي منين ؟ جبنا التواكل والكسل في الدعوة وفي الدين وفي العلم وفي الدنيا وفي باب الدنيا منين يا جماعة؟ سيدنا يوسف داخل على الملك بيقول له اجعلني على خزائن الارض. ليه؟ ما عكش فيه؟ اه معي سي في. اني حفيظ عليم. انا - 00:10:57

كنت بحصل علوم الدنيا عشان اللحظة دهيت. اني حفيظ عليم مع سي في يا جماعة.نبي وبيجهز السبي في بتاعه. سيدنا داود ربنا يقول له انعمل سابقا اعمل سابغات وقدر في السرد في الاختراعات العسكرية. على فكرة يا اخواننا في علمين ربنا زكرهم في القرآن من العلوم الدنيوية بتفصيل - 00:11:17

العلم الاول علم التسلیح. انعمل سابغات وقدر في السرد. طریقة عمل الدروع العسكرية. والعلم الثاني علم الكیمیاء. لما ربنا سبحانه وتعالی في سورة الكهف بيقول اتونی زبر الحديد قصص ذو القرنین. هاتوا حديد حتى ازا ساوى بين الصدفين ملأ بين الجبلین حبیب. قال اتونی - 00:11:37

حتى ازا جعله نارا سیح الحديد قال اتونی افرغ عليه قطرة النحاس المزاب. دی اقوى سبیکة في الدنيا في علم الكیمیاء. النحاس والحو الحديد ودی طریقة يعني ربنا انکلم في القرآن عن الكیمیاء والتسلیح. العلمین اللي الغرب زلونا بهم. العلمین اللي قوة الغرب بسبیبهم يا جماعة. الله اکبر. سیدنا - 00:11:57

ربنا بيقول له انعمل سابغات. اعمل الدرع کویس. يغطي جسم الجندي. يا رب ده احنا بنجاهد. احمنا انت يا رب. وقدر في السرد. خلي الحلقات بتاعة الدروع کویسسة محکمة محبوکة. هم اللي وصلوا للرياشات. والاف ستاشر والمرکابه والمرج. واحنا قاعدين بنشحت منهم يا جماعة - 00:12:17

هم اللي خدوا بالاسباب. سیدنا نوح لما ربنا امره بصنع السفينة زرع اشجار كما يقول بعض المفسرين عشان يقطعنها ويصنع السفينة الاخر بالاسباب ده دین يا جماعة. الاخذ بالاسباب عبادة ومع ذلك قد جعل الله لكل شيء قدرًا. الاسباب لها قدر لا تتعداه. ما تحزنيش لو الاسباب - 00:12:37

راحت لان ربنا سبحانه وتعالی خلق الاسباب عشان تحكمك انت. مش تحكمه هو. يبقى ازا ده معناه ايه ان لو راحت الاسباب برضو ربنا قادر. وما تفرحش لو جت الاسباب. احد شيوخنا وهو راجع من عمرة واحد كان جايب اجهزة كهربائية وحاجات بيقولوا انت هتعدي من المطار - 00:12:57

بتاع مصر ازاي بده ؟ قال له انا قریبی في المطار. قریبی في المطار. قریبی في المطار بيقول نزلنا يعني الشیخ بيقول له توکل على الله. قال له قریبی في المطار. بيقول نزلنا لقینا قریبیه مات - 00:13:14

تعرفوا ان اکبر سبب للموت على وجه الارض هو الدواء؟ يعني اللي اللي بيمرضوا بسبب الدواء ما يقلوش عن اللي بيرروقوا بسبب الدواء. يا اخواننا معزز اطباء العالم المحترفين ماتوا بالامراض اللي بيعالجوها. طبیب القلب یموت بالقلب. طبیب الغدة القزریة. یموت بالغدة القزریة. طبیب الجهاز الهضمي یموت - 00:13:24

بسرطان المعدة. ليه ؟ عشان ربنا يقول ان الاسباب ما بتتحمیش اصحابها تدخل على الصیدلی في الصیدلیة تلاقي الف دواء ومامسك المنديل والبرد والزکام والرشح والسخونیة. يعني الاسباب تنفع بقدرة الله - 00:13:44

وحده سبحانه وتعالی. عايزين نقول ايه يا جماعة؟ عايزين نقول وداعا للدروشة. عايزين ربانية من غير دروشة. منهج الاسلام هو الربانية الواقعیة. دی رسالة. رسالة للامة لحد امته هنفضل معرضین عن الاسباب؟ وموشی دیان بيقول لما ضرب مصر في سبعة وستین بنفس خطة ستة وخمسین. فقالوا له ازاي تضرب - 00:13:59

نفس الخطة يقینا زمانهم كانوا هیبقو استویعوها. قال لهم العرب لا يقرؤون. واذا قرأوا لا يعملون. واذا عملوا لا يستمرون ما خدناش بالاسباب بقینا تقابلت امریکا. خدی بترویل وادینا اجهزة يا امریکا. رسالة للدعاة. خدوا بالاسباب في الدعاة. ما تقدعش تدی درس في المسجد والناس مش - 00:14:19

قاعدة قدامک وتنقول الناس ربنا هیجي بها. انزل للناس. ربنا قال ازن في الناس بالحج. انزل زي ما النبي نزل. خطط للدعاة زي ما النبي خطط النبي اقام علاقات جبارة دبلوماسية مع الكفار عشان يخدم الدعاة. ودخل مكة في جوار المطعم ابن عدي کافر. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:39

امرنا ان احنا نتعاون مع بعض يا جماعة. التعاون ده من الاخر بالاسباب في الدعاة. خدوا بالاسباب في الدعاة. انزلوا للناس. ما

تستناش فتح. ما تستناش قناة فضائية الدنيا كلها تيجي تتفرج عليها وانت قاعد في مكانك. انزل وخد بالاسباب. رسالة للملتزمين.
غير عقليتك. افهم عن الله. افهم الملتزم يقول لي انا - 00:14:59

ربنا. ها مستني بقى اشوف رؤية. يا ابني استخرت على حاجة. انزل اسعى فيها. وربنا سبحانه وتعالى هو اللي بعد كده هييسر الامر
ولو هو مش خير هيصرفه عنك. الشريعة والاخذ بالاسباب. بعد الطواف الواحد استغرب يا جماعة الواحد يطوف ويدعى. يطوف
ويدعى بعدها سعي. السعي بعد الطواف. طب سعي - 00:15:19

ان ما فيش فتح من غير فاعل. ربنا ما فتحش على هاجر غير لما سعد. صحيح هي سعت في مكان والفتح جه في مكان. اللي هو
زمزم وسعد في وقته والسعى والفتح - 00:15:39

جه في وقت وساعات عشان سبب ان الناس تغيسها والفتح جه بسبب تاني ولكن ما جاش الفتح غير لما سعد. ما فيش سعي غير بعد
الفتح يا اخواننا اصم اصم في الدنيا في ناس متهيأ لها ان رحمة ربنا ان ييجي الفتح من غير اسباب - 00:15:49
زو القرنين بص على السد وقال هزا رحمة من ربى. رغم انه بناء بابديه. ورغم ان الناس بناته بابديها. الرحمة مش ان بس ربنا يشفيك
من غير سبب. ممكن ورحمة ان ربنا ييسر لك السبب اللي تشفى به. ازاي يا جماعة؟ يبقى حبابة الدواء في بقنا وقلبنا في ايد ربنا.
ازاي نتعلق بالسبب مش - 00:16:06

السبب ازاي ناخد بالاسباب؟ بس قلينا مع الله هو القادر سبحانه وتعالى. موضوع كبير اوبي. رسالة للعصاة. ومن يتق الله يجعل له
مخرجا اوعوا تاخدوا بسبب حرام عشان تتفك ازمة. اووعى تستلف بقرض ربوى من البنك عشان تفك ازمة. اووعى تشتفل وزيفة حرام
عشان تتجوز - 00:16:26

يا جماعة قضية كبيرة اوبي. قضية خطيرة اوبي. قضية هذا مغتسل بارد وشراب. قضية ان ربنا بيعلمنا ان الاخذ بالاسباب دي ولازم
ناخد بالاسباب. اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. ولا تجعل همنا الا رضاك - 00:16:46
ولا تجعل رغبتنا الا اليك ، ولا تجعل توكلنا الا عليك. اللهم يسر لنا امورنا. اللهم مكن لنا في انفسنا اللهم مكن لنا ديننا. اللهم مكن لنا في
الارض على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. رب زدنا علما. رب - 00:17:05
رب زدنا فهمها. اللهم ارزقنا الفهم عنك يا رب. اللهم فهمنا القرآن وفهمنا بالقرآن. اللهم احي قلوبنا بمعرفة واقمنا على مرادك منا. اللهم لا
تتولى عنا برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانه الله وبحمدك - 00:17:25

اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. وكيف احب غير الله يوما وليس سواه في الاكوان - 00:17:45